وسائل تعصم من الوقوع في الفتن

-الصبر على أمر الله ، روى أبو دود وصححه الألباني عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (فإن من ورائكم أيام الصبر ، الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل فيهن مثل أجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله) قيل : يا رسول الله أجر خمسين منهم ؟ قال : (أجر خمسين منكم) .

- الاستعاذة بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ، ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما لأصحابه : (تعوذوا بالله من الفتن، ما ظهر منها وما بطن ) قالوا: نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن . رواه مسلم

- مراقبة الله عز وجل وحفظه . روى الترمذي وصححه الألباني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك)

- مصاحبة الصالحين من المؤمنين ، وترك مصاحبة من عداهم من المفتونين . وقد روى أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (المؤمن مرآة أخيه ، المؤمن أخو المؤمن يكف عليه ضيعته ويحوطه من ورائه) وحسنه الألباني (يكف عليه ضيعته) أي : يمنع خسارته . (ويحوطه من ورائه) أي : يحفظه ويصونه ، ويدافع عنه بقدر استطاعته . وروى أيضا عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (الرجل على دين خليله؛ فلينظر أحدكم من يخالل.) وحسنه الألباني

- عدم التعرض للفتن ، والسعي في توقيها بالبعد عنها وعن أسبابها ، فيصفو الحال للقلب ، فيتذوق طعم الإيمان ، وقد جاء في حديث الدجال قوله صلى الله عليه وسلم : (من سمع بالدجال فلينأ عنه ، فوالله إن الرجل ليأتيه وهو يحسب أنه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات) رواه أبو داود وصححه الألباني

نسأل الله لنا ولإخواننا المسلمين الثبات على دينه ، والعصمة من الفتن ، ما ظهر منها وما بطن .

الإسلام سؤال وجواب